العنف الأسري وعلاقته بالرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني لدى طالبات الجامعة

د/ حنان محمد سيد إسماعيل

أستاذ الصحة النفسية المشارك

كلية التربية – جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية

مستخلص

تهدف الدراسة الحالية التعرف على مدى أثر وجود العنف بين الأزواج وظهور السلوك العدواني والرهاب الاجتماعي لدى المراهقات في الأسرة ، وقد استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس هم مقياس العنف الأسري ومقياس الرهاب الاجتماعي و مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة ، وتم تطبيق أدوات الدراسة عل عينة استطلاعية 100طالبة بكلية التربية جامعة المجمعة لحساب الصدق الثبات للمقاييس الثلاثة ، ومن ثم تطبيقه على عينة الدراسة والتي بلغت 318 طالبة من أقسام مختلفة من كلية التربية جامعة المجمعة . وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وكل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني ، كما أظهرت النتائج أن الرهاب الاجتماعي يوثر بعلاقة طردية بالسلوك العدواني .

الكلمات المفتاحية : العنف الأسري – الرهاب الاجتماعي – السلوك العدواني

Family violence and its relationship to social phobia and aggressive behavior among university students

Dr. Hanan Mohamed Sayed Ismail
Associate Professor of Mental Health
Faculty of Education - Majmaah University

Abstract
The current study aims to identify the impact of the presence of violence between spouses and the emergence of aggressive behavior and social phobia among adolescent girls in the family. The study used three scales: the family violence scale, the social phobia scale and the aggressive behavior scale prepared by the researcher. The study tools were applied to an exploratory sample of 100 female students at the College of Education, Majmaah University, to calculate the reliability and validity of the three scales, And then apply it to the study sample, which amounted to 318 students from different departments of the College of Education, Majmaah University, The results showed a positive, statistically significant relationship between family violence and both social phobia and aggressive behavior, The results also showed that social phobia affects a positive relationship with aggressive behavior.

Keywords: Family violence, social phobia, aggressive behavior

مقدمة

تعد الأسرة اللبنة الأولى في بناء الإنسان، وهي صاحبة الدور الأول والرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية ، والمراهق يحتاج للمسكن والتعليم والحاجات النفسية والاجتماعية والثقافية ، فهناك الأسر التي تكون معينة لأبنائها وأسر أخري تحطم أبنائها دون أدني معرفة منهم من خلال العلاقات السيئة بين الزوجين أو حتي من خلال الشتم و الاهانة والضرب والتحقير ، وهذا ما يطلق عليه العنف الأسري الذي حظي بالاهتمام الملائم في الآونة الأخيرة بالرغم أنه قديم قدم التاريخ.

وتعتبر ظاهرة العنف الأسري ظاهرة اجتماعية أفرزتها ظروف الحياة بمتغيراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وهو ليس حالة ظرفية طارئة بقدر ما هو نمط من أنماط السلوك الإنساني ، وما يثير ويلفت الانتباه هو تفشي معدلاته وازديادها ، وتنوع أنماطه في هذا العصر (محمد بشير، 2018، 528)

والعنف الأسري يؤدي بالأبناء إلى المعاناة والفشل والشعور بالخيبة ويعرضهم إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي (أحمد زايد ، 2007 ، 56) ، وقد يكون العنف الأسري سبباً لظهور الرهاب الاجتماعي لدى الابناء والذي الرهاب الاجتماعي ثالث أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية (Antony & Rowa, 2007,827) وهوأحد أنواع اضطرابات القلق ، التي تشكل محوراً أساسياً للاضطرابات النفس جسمية ، والانحرافات السلوكية (فواز أيوب و عبد الكريم محمد ، 2011، 75) وهو خوف تفحص الاخرين وتجنب المواقف الاجتماعية ، وتظهر أعراضه النفسية ، والسلوكية ، والفسيولوجية في مواقف اجتماعية معينة (Veale , 2003 , 260)، في حين أن البعض الآخر من الأبناء قد ينمو لديه السلوك العدواني بالرغم من أنهم تعرضوا لنفس مؤثر العنف الأسري، فالسلوك العدواني مكتسب بالتعلم والمحاكاة ، نتيجة للتعلم الاجتماعي حيث أن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف بطرق متعددة ، قد تكون بالعدوان أو التقبل وهذا يرجع إلى نوعية العلاقات داخل الأسرة وطبيعة البيئة .(أحمد الزعبي ، 2011، 420)

وهو ظاهرة عامة تعاني منها جميع المجتمعات البشرية ، وتظهر في سلوك الأفراد وهي مرفوضه في جل الحالات لكنه مقبول في بعض الحالات ، وقد تنوعت أشكاله وصوره منها : العدوان الجسدي والعدوان غير المباشر والعدوان المعنوي. (هبة مؤيد ، 2018، 530)

لذا ترى الباحثة أن العنف الأسري بين الوالدين يؤثر في اتجاهين الأول الخوف والرهاب والاتجاه الآخر وهو العدوان ، ومن هنا جاء الشغف بدراسة العلاقة بين العنف الأسري والرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني .

مشكلة الدراسة

العنف الأسري مشكلة تعاني منها بعض طالبات الجامعة وقد أكدت دراسة (أمل عوضه، 2018) أن العنف اللفظي هو الأكثر شيوعا، وأن الآباء هم أكثر من يمارس العنف ضد فتياتهم، وأن هناك عدة أسباب للعنف الأسري منها الاجتماعي، والديني، والتعليمي، والبيئي، والاقتصادي، وقد خرجت الدراسة بنتيجة هامة وهي أن هناك علاقة عكسية بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي فكلما ارتفع العنف الأسري في المنزل انخفض التحصيل الدراسي للفتيات السعوديات. وفي دراسة (نورة فرج ، 2018) وجدت اتفاق غالبية المبحوثات على وجود العنف الأسري بالمجتمع السعودي وبصورة قد تكون أكبر بكثير مما هو معروف عنه، كما اتفقت المبحوثات على أن الأطفال باختلاف نوعهم الاجتماعي هم الفئات الأكثر عرضة للعنف يليهم الزوجات ثم الفتيات بنسب بلغت 33.77% و29.25% و27.17 على التوالي. ويمارس الأب العنف بنسبة تقارب 37% يليه الام بنسبة 28% ثم الأخ بنسبة 10%. 71% من المبحوثات تعرضن للعنف خلال طفولتهن و24% مازلن يتعرضن له حتى الآن. أما أشكال العنف فهي تتراوح ما بين الضرب، المنع أو التهديد بالمنع من التعليم أو العمل، التحرش الجنسي، عدم اخذ الرأي في الزواج أو المنع من الزواج أو التزويج المبكر، الشتم والتحقير، الاستيلاء على الراتب أو الميراث والحبس أو المنع من الخروج.

كما يؤثر في الحالة النفسية ومن ثم سلوكياتهن بالجامعة ومما لا شك فيه أن هناك دراسات تنبهت إلى الأثر السيئ للعنف الأسري على الطالبات منها دراسة (حصة عبد الرحمن و نورة عبد الرحمن ، 2018) أن العنف الأسري يؤثر تأثيراً سلبياً على اتخاذ القرار لدى الطالبات الجامعيات ، كما أشارت (منى وصيف ، 2017) على أن العنف الأسري يؤدي إلى نقص القدرة على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي وأشارت (ريحاني الزهرة، 2010) أن تعرض الإناث للعنف الأسري بشكل متكرر وشديد يؤدي إلى إصابتها باضطرابات سيكوسوماتية مختلفة ، ومتفاوتة الشدة من حالة إلى أخرى.

كما يمتد العنف الأسري إلى داخل البناء النفسي للمراهق حيث يعاني المراهقين الذين يعانون من العنف الأسري العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية كاضطرابات القلق والاكتئاب

واضطراب النوم و الأكل، كما أنهم يفقدون الشعور بالأمن ، وقد يصابون بالعجز والاحباط والفشل في التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين (محمد محمود ، 2008، 60)

وطبقاً لآخر احصائية للإدارة العامة للحماية الاجتماعية تزايد العنف الأسري في المجتمع السعودي، حيث تصدرت مدينة الرياض المركز الأول في حالات الهدف الأسري وبلغ عدد البلاغات الواردة لمركز الحماية الاجتماعية ب 101 حالة ، وسجلت الإحساء 13 حالة ، الباحة 17 حالة ، الجوف 12 حالة ، الحدود الشمالية ثماني حالات ، الخرج 12 حلة ، المدينة المنورة 63 حالة ، بيشة 14 حالة ، تبوك 20 حالة ، جدة 41 حالة ، جازان 49 حالة ، حائل 15 حالة ، حفر الباطن وخميس مشيط حالتين ، نجران 12 حالة وينبع حالة واحدة ، فيما بلغ عدد الحالات التي تعرضت للعنف حسب الجنس المعتدي وفق الاحصائية 1116حالة منها 1027 ذكور و75 إناث و13 ذكورا واناثا وبلغ عدد حالات العنف حسب جنس الضحية 1115حالة منها 104 ذكور و979 إناثا و32 ذكورا واناثا على حد سواء (عاطف مفتاح ، 2020، 704) . وهذا العنف بدورة يؤدي إلى مشكلات واضطرابات لدى الابناء منها الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني ،لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية

- ما هي العلاقة بين العنف الاسري والرهاب الاجتماعي ؟
- ما هي العلاقة بين العنف الاسري والسلوك العدواني ؟
- ما هي العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني؟
- ما مدى تأثير العنف الأسري على كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات الجامعة.
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري و الرهاب الاجتماعي لدى طالبات الجامعة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الاسري وكل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني لدي طالبات الجامعة.
- التعرف على مدي تأثير العنف الأسري على كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية

- ما تقدمه من حصيلة معرفية نظرية عن العنف الأسري من حيث الشكل والأسباب، و العواقب.
- كما يمكن أن تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة العربية على صعيد العلاقة بين العنف الأسري وكل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني
- بناء ثلاثة مقاييس في العنف الأسري والرهاب الاجتماعي و السلوك العدواني

ومن الناحية العملية

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في معرفة الأسباب الحقيقية وراء الأحداث والسلوكيات العدوانية من طالبات الجامعة أو حالات الرهاب الاجتماعي ومحاولة التصدي لحل المشكلات الخاصة بالعنف الأسري وبالتالي نعالج اصل المشكلة بدلا من علاج نواتجها وهو السلوك العدواني والرهاب الاجتماعي حيث أن كلاهما عرض وليسوا مرض واذا تم علاجها فيكون لفترة قصيرة لعدم زوال المثير الأصلي وهو العنف الأسري.

مصطلحات الدراسة

العنف الأسري : هو الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص والذي يُحدث تأثيراً أو ضرراً مادياً أو معنوياً مخالفاً للقانون ويعاقب عليه القانون (هاني عبد الجواد ومحمد البطاينة ،2004، 11)

ويمكن تعريف العنف الأسري إجرائياً بأنه" هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس العنف الاسري سواء كان هذا العنف بين الوالدين ويراه الأبناء أو واقع على الأبناء "

الرهاب الاجتماعي : هو شعور شديد بالخوف من موقف لا يثير الخوف نفسه لدى أكثر الناس ، وهذا ما يجعل الفرد يشعر بالوحدة ، والخجل من نفسه ويتهم ذاته بالجبن وضعف الثقة بالنفس (Chandler,2006, 134)

ويمكن تعريف الرهاب الاجتماعي إجرائياً بأنه" هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الرهاب الاجتماعي سواء رهاب في جميع المواقف أو في مواقف معينة "

السلوك العدواني : هو تعمد إيذاء شخص آخر بشكل مباشر أو غير مباشر على غير رضا منه (خالد عز الدين ، 2010، 67)

ويمكن تعريف السلوك العدواني إجرائياً بأنه" هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السلوك العدواني سواء جسدياً أو لفظياً "

الإطار النظري

أولاً: العنف الأسري

أ- تعريفه

هو صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهود تستهدف التدمير أو ايذاء موضوع يتم إدراكه كمصدر فعلي أ محتمل من مصادر الإحباط أو الخطر أو كرمز لهما .(عزت سيد، 1988، 118)

ويعرفه محمود سعيد بأنه " فعل يبالغ في السلوك العدائي يترتب عليه إرسال مؤثرات مقلقة أو مدمرة تحث أذى نفسي أو مادي في الآخر (محمود سعيد ،2006، 42)

وهو كل فعل مادي ومعنوي يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة يستهدف ايقاع الأذى البدني أو النفسي بالفرد أو كليهما (علي محمد ، 2014، 43)

ب- الآثار النفسية

ويذكر محمد عبد المنعم (2007، 32) أن للعنف الأسري آثار نفسية قصيرة المدى على الأبناء منها التبول اللاإرادي ، والانسحاب ، والعزلة واضطراب النوم والطعام ، وعدم التفاعل الاجتماعي والانفعالات الزائدة والقسوة والعنف مع الآخرين وتشتت الانتباه ، والحركة الزائدة ، وآثار طويلة المدى منها اضطراب العلاقة الزوجية وعدم التوافق الجنسي مع الزوجة ، وعدم الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على مقاومة الاندفاعات ، وعدم القدرة على تحمل الضغوط ، والشعور بالإحباط بشدة وبسرعة ، وتأخر النمو في كافة مظاهرة (المعرفي والانفعالي والاجتماعي ...الخ) والاكتئاب والقلق ، والمخاوف المرضية ، وضعف المهارات الاجتماعية ، وعدم القدرة على تحمل المسئولية .

ويؤكد علي إسماعيل (2006، 23) اكتساب الأبناء العديد من السلوكيات عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وتقليدهم بحيث يمكن القول بأن الإنسان ينخرط في السلوك العنيف تجاه الآخرين .

ج- أشكال العنف الأسري

1- العنف الجسدي: وهو السلوك الذي يتصف بإساءة المعاملة الجسدية ، مثل اللكم ، أو العض، أو الحرق ، أو أيه طريقة أخرى تؤذي الطرف الآخر، واستخدام القوة يعكس مزيجاً

من معتقد ملكية القوة كأداة للتربية ، وزيادة التوتر الانفعالي في الأسرة ،وغالباً من يرتبط العنف الجسدي بمستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد ، وكذلك نمط شخصية الوالدين ، ومستواهم الثقافي (ذياب البداينة ، 2002، 201)

2- العنف النفسي والانفعالي : والصفات التي تصف إساءة المعاملة الانفعالية مثل الخذلان ، والوصم ،و التحقير ،والإهمال، و والمسؤولية الزائدة والتجاهل ، والتخويف ، وعدم الاتساق ، والتوقعات غير الواقعية والتهديد بالتخلي ، والحبس (Garbarino & Gilliam , 1980,74-75)

3- الإهمال

وينقسم إلى نوعان هما : الاهمال الجسدي ويشمل الرفض ، أو التأخير في تقديم الرعاية الصحية ، أو الهجر ، والإهمال العاطفي ويشمل سوء المعاملة ، عدم القدرة على تقديم الرعاية النفسية الملائمة.(محمد عزت ، 2012، 97)

د- وفسرت العديد من النظريات أسباب العنف

1- نظرية الإحباط العدوان

ينطلق أصحاب هذه النظرية من فكرة أن كل أشكال العنف تسبقها حالة عدوان وكل شكل من أشكال العدوان يكون مسبقاً بإحباط واستناداً إلى هذه النظرية يمكن إرجاع السلوك العدواني إلى الإحباط الذي يصاب به الشخص والذي يأتي كرد فعل على الإعاقة من الوصول إلى الهدف المنشود فعندما يتعرض الإنسان لأمر يعيق تحقيق أهدافه وآماله فإن ذلك يقود إلى استثارة الدافع العدواني لديه كما يحدث للحالات الدافعية الأخرى كالجوع والعطش (عامر شماخ ، 2010، 63)

2- نظرية العجز المكتسب

يري بمبارسون Umberson أن القدرة على التحكم أو عدم التحكم تلعب دوراً مهماً في العنف الأسري ، فالزوج الذي يعتدي على زوجته أو يسئ اليها لا تكون لديه القدرة على التحكم الذاتي ، والزوجة التي يتم تعنيفها قد تشعر بالعجز وعدم القدرة على التحكم في ذاتها ، أو في ظروف حياتها ، والقدرة على التحكم ترتبط بشخصية الفرد وبظروفه البيئية ، فاعتقاد الفرد في عدم قدرته على تغيير ظروف حياته شديد الفقر.(علي محمد ، 2011 ، 54)

ويحدد أحمد زايد (2007، 94) المحددات النفسية للعنف الأسري

1- الاحباط
2- الاستثارة المباشرة مع الاخرين
3- التعرض لنماذج العنف
4- التعلم بالملاحظة
5- الانفلات disinheriting بمعني أن الضوابط أو الواقع التي تعتبر حاجزا بين الانسان والعنف تضعف تدريجي كلما تعرض لمشاهد عنف يمارسها الاخرون امامه
6- خفض الحساسية desensitization أي تقل حساسية الشخص للآثار المؤلمة للعنف وللمعاناة التي يعانيها ضحية هذا العنف
7- التعرض للعنف اثناء الطفولة

وترى الباحثة أن العنف الأسري ينشأ من الاختلاف ما بين تربى عليه الأفراد وخصوصاً الذكور من سمات وما يحدث من تغيرات اجتماعية أو تطورات اجتماعية تتطلب ما يخالف ما تربى عليه يؤدي إلى إحساسه بالضعف وقلة الحيلة مما يؤدي به إلى توجيه العنف للآخرين وهم الزوجة والأبناء ، ويتعلم الأبناء هذه الوسيلة في التعامل مما ينشر سلوك العنف الأسري في المجتمع.

ثانياً: الرهاب الاجتماعي

أ- تعريفه

هو خوف غير طبيعي دائم وملازم للفرد من شيء غير مخيف في أصله ، وهذا الخوف لا يستند إلى أساس واقعي ، ولا يمكن السيطرة عليه من قبل الفرد رغم إدراكه أنه غير منطقي ، ومع ذلك فهو يعترية ويتحكم فيه (Lipsitz, 2000,59)

وهو عادة ما ينطوى على التجنب السلوكي الملاحظ لواحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية . وبالتالي الاستجابة الرهابية تتضمن سلوكاً تجنبياً للمنبه المخيف أو موقف اجتماعي محدد . (Hofmann& Dibartolo, 2010,68)

كما نجد صعوبات التعامل مع المشاعر العدوانية والغضب والنقد عند من يعاني من الرهاب الاجتماعي ، بالإضافة الى وجود تصورات وأفكار سلبية عن الذات وعن الآخرين يمكن لها أن تغذي مشاعر الخوف المرضي من المواقف الاجتماعية .(Bogels& Voncken, 2008, 138- 158)

ب-أنماط الرهاب الاجتماعي

ذكر Stein& Walker (2001) أن الرهاب ثلاث فئات هي:

1- الخوف من مواقف الأداء Performance encounters

وهو نمط مواجهات الأداء حيث يفعل شيئاً أمام الآخرين ، عادة بشكل يكون الفرد قد تدرب عليه ، ولا يوجد توقع بأن الفرد سوف يحتاج إلى أن يستجيب للحاضرين

2- الخوف من المواقف التفاعلية Fear of interactional situation

وهو نمط المواجهات الاجتماعية التفاعلية وهكذا النمط من الرهاب الاجتماعي وهو عكس النمط السابق ففي نمط الخوف من المواقف التفاعلية ، يكون الفرد مطالب بأن يتكلن ، وينصت ، ويستجيب بطريقة مناسبة لما يقوله أو يفعله الآخرون .

3- الرهاب الاجتماعي المعمم Generalized social phobia

وفيه يكون الأفراد ذوو الرهاب الاجتماعي يخافون من مدى واسع من المواقف الاجتماعية ، والتي عادة كلاً من فئتي الخوف من مواقف الأداء والخوف من المواقف التفاعلية . وغالباً ما يشعر هؤلاء الأفراد بعدم الارتياح في تلك الأنواع من المواقف الاجتماعية التي يأخذها معظم الناس على أنها أشياء عادية أو مسلم بها .

وترى الباحثة أن الرهاب الاجتماعي هو الشعور بعدم القدرة على المواجهة وتوقع عدم وجود امكانيات شخصية وجسدية وخصائص قوة المواجهة والناشئ عن وضع الفرد أثناء طفولته في مواقف لم يستطع مواجهتها ، أو يتم تلقينه ممن هم أكبر منه أنه ضعيف وغير قادر على المواجهة.

وأوضحت (إيمان عبد اللطيف ، 2008) أن الرهاب الاجتماعي يؤثر في ديناميات البناء النفسي والشخصية ، أما (نايف فدعوس و خالد ناصر و محمود أحمد ، 2016) فأكدوا وجود علاقة عكسية بين التكيف النفسي والاجتماعي والرهاب الاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية .

ثالثاً: السلوك العدواني

أ- تعريفه

يشير كل من Akhtar & Kushwaha (2015) إلى أن العدوان يمكن تعريفه بأنه سلوك إيذائي يتسم بانتهاك التقاليد والأعراف الاجتماعية ، ويتضمن النية لإيقاع أذى أو إصابة لشخص أو شيء آخر وتذكر ماجدة حسين (2010) أن السلوك العدواني هو سلوك متعمد

من شخص إلى آخر ، وتختلف أشكاله نظراً لاختلاف عوامل عده ، منها العمر والثقافة .....وغيرها (ماجدة حسين ، 2010، 115)

وهو مظهر سلوكي للتنفيس أو الإسقاط لما يعانية الفرد من أزمات انفعالية حادة حيث يميل إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم (خالد عز الدين ، 2010، 28)

والمشاعر العدائية تشير إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك بينما يشير العدوان الي السلوك الذي يوجه إلى شخص آخر أو موضوع معين (معتز عبد الله وعبد اللطيف خليفة ، 2001، 77)

ب-أنواع السلوك العدواني

وهناك نوعان من السلوك العدواني الأول مباشر وهو توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين بشكل صريح أما الغير مباشر وهو سلوك يتضمن مسالك الكره والمخادعة والوقيعة بأن يؤذي شخص الآخرين بدون حدوث اتصال بدني معه ، هذه الأفعال قد تكون ضمنية (المضايقة) أو ظاهرة (تشويه السمعة عند جماعة الأقران) (بهيجة عثمان ،2018، 348-349)

كما يشير كل من Akhtar& Kushwaha (2015, 526) إلى أن هناك نوعين شائعين من العدوان ، وهما : العدوان الضمني والعدوان الظاهر ، حيث يشير العدوان الظاهر إلى توجيه أفعال واضحة تتسم بالعدوان (مثل القتال البدني أو التهديد اللفظي أو الترهيب ، بينما يشير العدوان الضمني إلى أفعال خفية غير ظاهرة (مثل التهريب أو السرقة أو الحرق)

والسلوك العدواني يمكن أن يكون لمجرد العدوان أو الحصول على منفعة ويصنف إلى عدائي ووسيلي . فإذا كان الهدف الرئيسي للشخص القائم بالسلوك هو إحداث أذي أو ضرر بالضحية (بدنيا ، أو لفظيا أو نجد أن العدوان الوسيلي هو ذلك العدوان الذي يصف المواقف التي يقوم فيها الشخص بإيذاء شخص أخر كوسيلة لتحقيق غاية غير عدوانية ، مثل ضرب اللاعب لزميله في لعبه رياضية من أجل الحصول على جائزة أو مكافأة معينة (هبة سمير ، 2015، 54)

ويذكر فرانزوا أن العدوان الوسيلي يقصد به الاستخدام المتعمد للسلوك الضار لتحقيق منافع أو أهداف أخرى مادية أو نفسية أو اجتماعية ، مثال ذلك يستخدم اللص العدوان تجاه الضحية لتحقيق هدف آخر وهو الحصول على ما لديه من نفوذ ، كما أن العدوان الذي يهدف إلى تجنب العقاب يصنف أيضاً كعدوان وسيلي ، أما العدوان العدائي فيتمثل في

الاستخدام المتعمد للسلوك الضار والذي يثار بواسطة الغضب، ويهدف إلى إحداث إصابة أو جرح أو قتل الضحية ، إذن يمكننا القول بأن : العدوان الوسيلي مدفوع بالحصول على مكافآت أو تجنب عقاب، في حين أن العدوان العدائي غير مدفوع بأي من هذين الهدفين حتى وإن تحقق أي منهما كأحد النتائج المترتبة على العدوان (Franzoi, 2006, 489-490)

ج- الأسس العصبية للسلوك العدواني

تنظم الانفعالات داخل المخ البشري بفعل دوائر عصبية معقدة تتكون من اللحاء الجبهي ، واللوزة ، و القشرة الحزامية الأمامية .. وغيرها من المناطق المتداخلة ، فهذه المناطق مسؤلة عن العنف والعدوان بشكل أساسي ، لأنهما يزيدان كنتيجة لوجود نقص في تنظيم الانفعالات (Davidson, Putnam& Larson, 2000, 2)

وأكد التحليل البعدي لعدد كبير من دراسات تصوير الدماغ أن المناطق المخية المرتبطة بالعنف والسلوك العدواني والسلوك العدوان تتمركز في كل من اللحاء قبل الأمامي والمناطق الصدغية الوسطى (Bufkin, Luttrell, 2005,180)

وأوضح (بشير أحمد ، 2015) أن السلوك العدواني يقل بممارسة الرياضية وذلك من خلال الدراسة التي أجراها على 448 طالب وطالبه من الجامعات الأردنية

وترى الباحثة أن السلوك العدواني يمكن أن يكون سلوك متعلم عندما يرى الأطفال من هم أكبر منهم في شجار ، ويجد الترحيب منهم بهذه الفكرة على أنها دفاع عن النفس ، كما أن قلة الذكاء مع القوة الجسدية تساعد على ظهور السلوك العدواني .

وتوجد علاقة وطيدة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء حيث أن ملاحظة الطفل لسوء معاملة الأم من قبل الوالد ، وعيشة في أسرة يسودها العنف تجعله ينقلب الى العدوانية ، كما أنها تنمو بداخله ويتعلم أداه هامه في السيطرة على الآخرين ، ومن ثم يمارسها كوسيلة للتنفيس عن التوتر ، وكلما ازداد خبرة في السلوك العدواني كلما ازاد قدرة وتمكن واعتقاد بأن السلوك العدواني هو الأسلوب الأمثل للحياة .

وأكد على ذلك فتيحة عبد القادر (2018، 170) بأن العنف الذي يحدث داخل الأسرة يعزز ظهور أنماط من سلوكيات غير سوية وعلاقات متذبذبة بين أفراد الأسرة. ولا شك أن الأبناء داخل الأسرة هم أكثر المتضررين من هذه السلوكيات التي تتضمن العنف إذ يصبح هذا الأخير الدافع والحافز لظهور السلوك العدواني عند الفرد خاصة إذا كان هذا الفرد

يعيش مرحلة نمو حرجة كمرحلة المراهقة . و عاطف مفتاح (2020، 699) بأن العنف الأسري يزيد من العنف المدرسي لدى الأبناء.

كما ترى الباحثة أن وجود علاقة بين العنف الأسري والرهاب الاجتماعي حيث ينمو الخوف والقلق داخل الأبناء مما يشاهدونه من عنف بين الوالدين ويشعر بضآلة حجمه وصغر سنه بالنسبة لهم وبعقل الطفولة يدرك أن جميع الكبار بهذا العنف لذا يخشى الناس جميعا وينمو معه الخوف حتى بعد كبر سنه لأن الفكرة أصبحت لا شعورية . وأكد على ذلك دراسة (عصام كمال ، 2015، 15) بوجود علاقة ارتباطيه موجبه دالة إحصائية بين درجات مقياس العنف الأسري ومقياس الرهاب الاجتماعي لدي أطفال المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات في الرهاب الاجتماعي والعنف الأسري

دراسة (محمد السيد ، 2021) ويهدف إلى الكشف عن مدى إسهام أبعاد العنف الوالدي بالقلق الاجتماعي لدى الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخر.، اشتملت عينة البحث على (120) تلميذ وتلميذة، تتراوح أعمارهم من (10–12) سنة ومتوسط عمر زمني 10.4 سنة وانحراف معياري 6.235،تم تطبيق أدوات سيكومترية مقياس العنف الوالدي كما يدركه الطفل (إعداد: الباحث) ومقياس القلق الاجتماعي للأطفال (إعداد : الباحث) ، وأسفرت نتائج البحث عن إمكانية التنبؤ بدرجة اضطراب القلق الاجتماعي لدى الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة من درجات أبعاد مقياس العنف الوالدي (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال).

دراسة (عصام كمال ، 2015) والتي كشفت عن العنف الأسري وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (627) تلميذ وتلميذة، بعد استبعاد(27) تلميذ وتلميذة لم يستكملوا أدوات الدراسة، كما تم استبعاد (100) تلميذ وتلميذة لم يتعرضوا للعنف الأسري، حيث حصلوا علي مستوي منخفض تتراوح ما بين(36–45) علي مقياس العنف الأسري، وأصبحت عينة الدراسة(500) تلميذ وتلميذة حصلوا علي مستوي مرتفع من العنف الأسري، تراوحت درجاتهم من(46–108) درجة علي نفس المقياس. وجد مستوي مرتفع من العنف الأسري لدي أطفال المرحلة الابتدائية عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوي مرتفع من الرهاب الاجتماعي لدي أطفال المرحلة الابتدائية عينة الدراسة. كما توجد علاقة ارتباطيه موجبه دالة إحصائية بين درجات

أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية لدى أطفال المرحلة الابتدائية عينة الدراسة. لذا يمكن التنبؤ بالرهاب الاجتماعي من خلال العنف الأسري الموجه نحو أطفال المرحلة الابتدائية.

ثانياً: دراسات في العنف الأسري والسلوك العدواني

دراسة (محمود طيوب ، شكيب بشماني ، منى كامل ، 2010) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأسري تجاه الأبناء ونشوء السلوك العدواني في مدارسهم خلال عدة متغيرات: العلاقة بين الوالدين ، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى الاقتصادي للأسرة. وتكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات مرحلة التعليم الاساسي في محافظة طرطوس وبلغ عددهم 38564 طالبا و 36225 طالبة ، وخلص البحث إلى النتائج التالية: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وظهور السلوك العدواني عند الأطفال. و علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والعنف الأسري. ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأسرة والعنف الأسري.

دراسة (محمد عبد الله ،2008) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم في مدارسهم الثانوية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري تجاه الأبناء، وقد تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً سعودياً من طلاب المرحلة الثانوية الذكور (من المستويات الثلاثة- الأول، والثاني، والثالث) في مدينة الرياض، منهم (158) طالباً ممن صنفهم المرشدون الطلابيون والمعلمون على أنهم عدوانيون، والباقون وعددهم (162) طالباً– من الطلبة العاديين الذين اختيروا عشوائياً. وقد طبقت عليهم أدوات الدراسة ، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم، و بينت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري، وهي- تعليم الأب ودخله.

وتعلق الباحثة على الدراسات السابقة بأن بعض الدراسات السابقة أظهرت أن العنف الأسري كان سببا في السلوك العدواني لدى الأبناء في المدارس ووجود علاقة موجبة بين العنف الأسري وظهور السلوك العدواني عند الأبناء. و أنه يوجد علاقة سالبة بين المستوى التعليمي للوالدين والعنف الأسري. مع وجود علاقة سالبة بين المستوى الاقتصادي للأسرة

والعنف الأسري. ، في حين أكد البعض الآخر أن العنف الأسري يؤدي بالأبناء إلى القلق الاجتماعي وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة. وهي المرحلة التي لازال الطفل فيها يشعر بعدم القدرة الجسمية للعنف ضد من هم أكبر منه سناً وأظهرت بعض الدراسات أن القلق الاجتماعي له علاقة عكسية مع تقدير الذات كما يؤدي الرهاب الاجتماعي إلى اختلاف في البناء النفسي والشخصية

فروض الدراسة

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من العنف الاسري والرهاب الاجتماعي
2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من العنف الاسري والسلوك العدواني
3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني
4- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العنف الأسري على كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني

اجراءات الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث أنه يقوم على وصف لعلاقة متغير بمتغير آخر وفي الدراسة الحالية يتم دراسة أثر العنف الأسري على ظهور الرهاب الاجتماعي أو السلوك العدواني لدي الابناء . وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغت 100 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة ، وبعد حساب صدق وثبات المقاييس تم تطبيق المقاييس على عينة بلغت 318 طالبة من طالبات الكلية، وتراوحت أعمار الطالبات ما بين 20- 24 عاماً بمتوسط عمري 22 وانحراف معياري 1,279.وتم استخدام الاحصاء اللابارامتري في دراسة الارتباط بين المتغيرات ومدي تأثير العنف الأسري على ظهور كل من السلوك العدواني والرهاب الاجتماعي

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة ثلاث مقاييس من إعداد الباحثة وذلك لتكون العبارات متوافقة مع العينة حيث أنها طالبات فقط ولتتوافق مع البيئة التي ستطبق فيها أدوات الدراسة

أولاً : مقياس العنف الأسري

وبعد الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس السابقة للعنف الأسري مثل مقياس العنف الأسري (حسين محمد ، 2005) ، مقياس العنف الأسري (سلمى عبد العظيم ،2012)و مقياس العنف الأسري (غنان توفيق ، 1999) ومقياس العنف الأسري (ربى

نعمان ، 2013) ، تم بناء المقياس وتكون من 20 عبارة مقسمة على بعدين هما العنف بين الوالدين و العنف الموجه من الوالدين نحو المفحوصة والاجابة عليه (نعم – أحياناً – لا) بطريقة ليكرت

أ- صدق المحتوى

تم عرض المقياس على خمسة من الأساتذة والأساتذة المشاركين بالقسم وكانت نسبة الاتفاق على العبارات كما هو مبين بالجدول التالي، وتم التعديل في صياغة عبارتان من المقياس فقط ، وظل مكون من 20 عبارة

جدول (1) مدى الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس

العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة
1	%80	6	%80	11	%90	16	%80
2	%90	7	%80	12	%90	17	%80
3	%80	8	%80	13	%90	18	%80
4	%80	9	%80	14	%90	19	%80
5	%80	10	%80	15	%90	20	%80

ب- صدق الاتساق الداخلي

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحسب ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة تلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss إصدار 23، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور .

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الأول

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,851	0,000
2	**0,776	0,000
3	**0,769	0,000
4	**0,836	0,000
5	**0,858	0,000

6	**0,815	0,000
7	**0,805	0,000
8	**0,770	0,000

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,769فيما كان الحد الأعلى 0,851. وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول .

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الثاني

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,237	0,003
2	**0,443	0,000
3	**0,763	0,000
4	**0,819	0,000
5	**0,528	0,000
6	**0,790	0,000
7	**0725	0,000
8	**0,518	0,000
9	**0,576	0,000
10	**0,735	0,000
11	**0,363	0,000
12	**0,698	0,000

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 ما عدا الفقرة الأولى عند مستوى دلالة أقل من 0,005حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,237فيما كان الحد الأعلى 0,819. وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني .

ج- الصدق العاملي

اعتمدت الباحثة علي طريقة المكونات الأساسية وتدوير العوامل بطريقة فريماكس وأسفر التحليل عن عامل واحد بعد التدوير باستخدام محك جيلفورد الذي يقبل العوامل التي تزيد تشبعاتها عن (0,3) كانت النتائج كالتالي

والجدول (4) يوضح نتائج التشبعات لعبارات مقياس العنف الاسري

العامل الاول		العامل الثاني	
1	0,912	4	0,928
2	0,847	8	0,773
3	0,771	11	0,824
5	0,756	12	0,920
6	0,668	13	0,944
7	0,603	14	0,975
9	0,410	15	0,975
10	0,396	16	0,954
قيمة الجذر الكامن للعامل الأول	14,692	17	0,983
قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني	2,747	18	0,973
قيمة التباين للعامل الأول	%65,518	19	0,976
قيمة التباين للعامل الثاني	%21,680		
جودة القياس للعينة بلغت	0,859	20	0,984

يمكن تفسير العوامل الناتجة عن التحليل العاملي كالتالي

العامل الأول : بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (8) مفردات من المجموع الكلي للمفردات البالغ(20) مفردة وهي المفردات (1 ، 2، 3، 5، 6، 7، 9، 10) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (0.912) للمفردة(1) إلي (0.396) للمفردة (10) وهذا العامل هو العنف بين الوالدين

العامل الثاني : بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (12) مفردات من المجموع الكلي للمفردات البالغ(20) مفردة وهي المفردات (4، 8، 11، 12، 13، 14 ، 15، 16

،17، 18، 19، 20) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (0.984) للمفردة(20) إلي (0.773) للمفردة (8) وهذا العامل هو العنف الوالدي الموجه للأبناء

د- حساب ثبات المقياس

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقياس والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس العنف الأسري

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحاور
المحور الأول (العنف الوالدي)	8	0,938
المحور الثاني (العنف الموجه للأبناء)	12	0,762
الثبات العام للمقياس	20	0,753

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0,753) لإجمالي فقرات المقياس العشرون ، فيما كانت للمحور الأول (0,938) والمحور الثاني (0,762) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب تانلي والذي اعتمد 0,70 كحد أدنى للثبات. وباستخدام معادلة جتمان للتجزئه النصفية كان ثبات المقياس 0,880 وكانت قيمة الثبات بين جزئي المقياس 0,930

ولم يتم حذف أيه عبارة من المقياس وظل عدد العبارات 20 عبارة بدرجات تتراوح بين (20- 60)

ثانياً: مقياس الرهاب الاجتماعي

وبعد الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس السابقة للرهاب الاجتماعي مثل مقياس الرهاب الاجتماعي (علي أكرم ، 2012) ، مقياس الرهاب الاجتماعي (بشار زيدان ،2013) ، تم بناء المقياس وتكون من 45 عبارة مقسمة على بعدين هما الشعور بالرهاب الاجتماعي و الرهاب الاجتماعي الموقفي نحو المفحوصة والاجابة عليه (نعم – أحياناً – لا) بطريقة ليكرت

أ- صدق المحتوى

تم عرض المقياس على خمسة من الأساتذة والأساتذة المشاركين بالقسم وكانت نسبة الموافقة على العبارات كما هو موضح بالجدول التالي وظل مكون من 45 عبارة

جدول (6) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس

العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة
1	%90	16	%100	31	%100
2	%100	17	%100	32	%100
3	%100	18	%100	33	%100
4	%100	19	%100	34	%100
5	%100	20	%100	35	%100
6	%100	21	%100	36	%100
7	%100	22	%100	37	%100
8	%100	23	%90	38	%100
9	%100	24	%100	39	%100
10	%100	25	%100	40	%90
11	%100	26	%100	41	%100
12	%100	27	%100	42	%100
13	%100	28	%100	43	%100
14	%100	29	%100	44	%100
15	%100	30	%100	45	%100

ج- صدق الاتساق الداخلي

وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحسب ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة تلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS إصدار 23، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور .

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الأول

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,558	0,000
2	**0,393	0,000
3	**0,595	0,000
4	**0,678	0,000
5	**0,611	0,000
6	**0,665	0,000
7	**0,711	0,000
8	**0,625	0,000
9	**0,597	0,000
10	**0,718	0,000
11	**0,644	0,000
12	**0,455	0,000
13	**0,454	0,000

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,393فيما كان الحد الأعلى 0,718. وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول .

جدول (8) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الثاني

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,463	0,000
2	**0,558	0,000
3	**0,490	0,000
4	**0,616	0,000
5	**0,413	0,000

6	**0,359	0,000
7	**0,442	0,000
8	**0,509	0,000
9	**0,325	0,000
10	**0,493	0,000
11	**0,491	0,000
12	**0,686	0,000
13	**0,496	0,000
14	**0,612	0,000
15	**0,653	0,000
16	**0,626	0,000
17	**0,436	0,000
18	**0,381	0,000
19	**0,486	0,000
20	**0,687	0,000
21	**0,682	0,000
22	**0,413	0,000
23	**0,490	0,000
24	**0,501	0,000
25	**0,619	0,000
26	**0,635	0,000
27	**0,611	0,000
28	**0,492	0,000
29	**0,567	0,000
30	**0,486	0,000
31	**0,493	0,000
32	**0,606	0,000

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,359فيما كان الحد الأعلى 0,686. وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني .

ج- الصدق العاملي

اعتمدت الباحثة علي طريقة المكونات الأساسية وتدوير العوامل بطريقة فريماكس وأسفر التحليل عن عامل واحد بعد التدوير باستخدام محك جيلفورد الذي يقبل العوامل التي تزيد تشبعاتها عن (0,3) كانت النتائج كالتالي

والجدول (9) يوضح نتائج التشبعات لعبارات مقياس الرهاب الاجتماعي

العامل الاول			العامل الثاني		
1	0,597	14	0,841	30	0,965
2	0,327	15	0,775	31	0,956
3	0,642	16	0,918	32	0,919
4	0,724	17	0.867	33	0,957
5	0,619	18	0,956	34	0,936
6	0,676	19	0,960	35	0,948
7	0,687	20	0,946	36	0,950
8	0,568	21	0,924	37	0,952
9	0,489	22	0,955	38	0,954
10	0,560	23	0,895	39	0,954
11	0,513	24	0,904	40	0,963
12	0.315	25	0,886	41	0,965
13	0,337	26	0,930	42	0,957
الجذر الكامن للعامل الأول	35,346	27	0,927	43	0,961
الجذر الكامن	2,752	28	0,900	44	0,966

للعامل الثاني					
التباين للعامل الأول	69,148	29	0,942	45	0,977
التباين للعامل الثاني	12,861	جودة القياس	0,960		

يمكن تفسير العوامل الناتجة عن التحليل العاملي كالتالي

العامل الأول : بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (13) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ(45) مفردة وهي المفردات (1 ، 2، 3 ،4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (0.724) للمفردة(4) إلي (0.315) للمفردة (12) وهذا العامل هو الشعور بالرهاب الاجتماعي

العامل الثاني : بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (32) مفردة من المجموع الكلي للمفردات البالغ(45) مفردة وهي المفردات (14، 15 ، 16 ، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26 ، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42 ، 43، 44، 45) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (0.977) للمفردة(45) إلي (0.775) للمفردة (15) وهذا العامل هو الرهاب الاجتماعي الموقفي

د- حساب ثبات المقياس

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقياس والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول (10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحاور
المحور الأول (الشعور بالرهاب الاجتماعي)	22	0,70
المحور الثاني (الرهاب الاجتماعي الموقفي)	13	0,96
الثبات العام للمقياس	45	0,75

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0,75) لإجمالي فقرات المقياس الخمسة وأربعون ، فيما كانت للمحور الأول (0,70) والمحور الثاني (0,96) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب تانلي والذي اعتمد 0,70 كحد أدنى للثبات. وباستخدام معادلة جتمان للتجزئه النصفية كان ثبات المقياس 0,71 وكانت قيمة الثبات بين جزئي المقياس 0,933

ولم يتم حذف أيه عبارة من المقياس وظل عدد العبارات 45 عبارة بدرجات تتراوح بين (45- 131)

ثالثاً: مقياس السلوك العدواني

وبعد الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس السابقة للسلوك العدواني مثل مقياس السلوك العدواني (آمال باظة ، 2003) ، مقياس السلوك العدواني (يوسف سوالمه و عفاف حداد ،1996) ، تم بناء المقياس وتكون من 32 عبارة مقسمة على بعدين هما السلوك العدواني المادي و السلوك العدواني اللفظي والاجابة عليه (موافق – إلى حد ما – غير موافق) بطريقة ليكرت

أ- صدق المحتوى

تم عرض المقياس على خمسة من الأساتذة والأساتذة المشاركين بالقسم والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس ، وتم التعديل في صياغة عبارتان من المقياس فقط وظل مكون من 32 عبارة.

جدول (11) يوضح مدى اتفاق المحكمين على عبارات المقياس

العبارة	النسبة	العبارة	النسبة	العبارة	النسبة
1	%80	12	%80	23	%80
2	%90	13	%90	24	%80
3	%80	14	%80	26	%80
4	%80	15	%80	27	%80
5	%80	16	%90	28	%100
6	%90	17	%80	29	%80
7	%80	18	%80	30	%80

8	%80	19	%80	31	%80		
9	%80	20	%80	32	%80		
10	%80	21	%80				
11	%80	22	%80				

ب- صدق الاتساق الداخلي

وجرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحسب ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة تلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS إصدار 23، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور .

جدول (12) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الأول

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,444	0,000
2	**0,529	0,000
3	**0,592	0,000
4	**0,501	0,000
5	**0,526	0,000
6	**0,567	0,000
7	**0,492	0,000
8	**0,691	0,000
9	**0,616	0,000
10	**0,621	0,000

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,444فيما كان الحد الأعلى 0,691. وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول .

جدول (13) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الثاني

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,319	0,000
2	**0,579	0,000
3	**0,366	0,000
4	**0,379	0,000
5	**0,311	0,000
6	**0,383	0,000
7	**0,554	0,000
8	**0,465	0,000
9	**0,325	0,000
10	**0,570	0,000
11	**0,477	0,000
12	**0,436	0,000
13	**0,354	0,000
14	**0,308	0,000
15	**0,474	0,000
16	**0,383	0,000
17	**0,621	0,000
18	**0,541	0,000
19	**0,414	0,000
20	**0,556	0,000
21	**0,287	0,000
22	**0,315	0,000

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,287فيما كان الحد الأعلى 0,621. وعليه فإن جميع فقرات

المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني .

ج- الصدق العاملي

اعتمدت الباحثة علي طريقة المكونات الأساسية وتدوير العوامل بطريقة فريماكس وأسفر التحليل عن عامل واحد بعد التدوير باستخدام محك جيلفورد الذي يقبل العوامل التي تزيد تشبعاتها عن (0,3) كانت النتائج كالتالي

والجدول (14) يوضح نتائج التشبعات لعبارات مقياس السلوك العدواني

العامل الاول		العامل الثاني	
1	0,491	10	0,914
2	0,764	12	0,830
3	0,663	13	0,788
4	0,555	14	0,958
5	0,468	15	0,979
6	0,504	16	0,909
7	0,332	17	0,868
8	0,465	18	0,942
9	0,355	19	0,985
11	0,353	20	0,915
قيمة الجذر الكامن للعامل الأول	23,652	21	0,957
قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني	1,912	22	0,907
قيمة التباين للعامل الأول	69,393	23	0,979
قيمة التباين للعامل الثاني	10,493	24	0,888
جودة القياس للعينة بلغت	0,947	25	0,943
		26	0,981
		27	0,979
		28	0,972
		29	0,984

0,978	30
0,981	31
0,977	32

يمكن تفسير العوامل الناتجة عن التحليل العاملي كالتالي

العامل الأول : بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (10) مفردات من المجموع الكلي للمفردات البالغ(32) مفردة وهي المفردات (1 ، 2، 3 ،4، 5، 6، 7، 8، 9، 11) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (0.764) للمفردة(2) إلي (0.332) للمفردة (7) وهذا العامل هو السلوك العدواني المادي

العامل الثاني : بلغت التشبعات ذات الدلالة علي هذا العامل (22) مفردات من المجموع الكلي للمفردات البالغ(32) مفردة وهي المفردات (10، 12، 13، 14 ، 15، 16 ،17، 18، 19، ،20 ، 21، 22، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27، 28 ، 29، 30 ، 31، 32) وقد تراوحت التشبعات علي هذا العامل ما بين (0.985) للمفردة(19) إلي (0.788) للمفردة (13) وهذا العامل هو السلوك العدواني اللفظي

د- حساب ثبات المقياس

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقياس والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول (15) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس السلوك العدواني

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحاور
المحور الأول (السلوك العدواني المادي)	22	0,79
المحور الثاني (السلوك العدواني اللفظي)	10	0,92
الثبات العام للمقياس	32	0,72

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0,72) لإجمالي فقرات المقياس الإثنين وثلاثون ، فيما كانت للمحور الأول (0,79) والمحور الثاني (0,82) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب تانلي والذي اعتمد 0,70 كحد أدنى للثبات. وباستخدام

معادلة جتمان للتجزئه النصفية كان ثبات المقياس 0,866 وكانت قيمة الثبات بين جزئي المقياس 0,788

ولم يتم حذف أيه عبارة من المقياس وظل عدد العبارات 30 عبارة بدرجات تتراوح بين (30- 90)

نتائج الدراسة

قبل أن ندرس العلاقات بين متغيرات الدراسة تم التعرف عن اعتدالية توزيع الدرجات في المقاييس الثلاثة باختبار الاعتدالية كلوموجروف سميرانوف و شابيروولك

جدول (16) يوضح نتائج اختبار الاعتدالية للمقاييس الثلاثة (العنف الأسري – الرهاب الاجتماعي – السلوك العدواني)

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
العنف الأسري	0,307	100	0,000	0,541	100	0,000
الرهاب الاجتماعي	0,111	100	0,000	0,964	100	0,000
السلوك العدواني	0,117	100	0,000	0,899	100	0,000

ولدراسة **الفرض الأول** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من العنف الاسري والرهاب الاجتماعي"

ولدراسة العلاقة الارتباطية تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت النتائج كالتالي

جدول (17) يوضح العلاقة الارتباطية بين العنف الاسري والرهاب الاجتماعي

	العنف الأسري	الرهاب الاجتماعي
معامل الارتباط	1	0,318**
مستوى الدلالة		0,000
العدد	318	318

يتضح من الجدول وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,01 ، أي أنه بزيادة العنف الاسري يزداد الرهاب الاجتماعي لدي الابناء. وهذا ما أكده كل من (محمد السيد ، 2021) و (عصام كمال ، 2015) مع اختلاف العينة حيث كانت العينة لديهما هي طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية

ولدراسة **الفرض الثاني** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من العنف الاسري والسلوك العدواني"

ولدراسة العلاقة الارتباطية تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت النتائج كالتالي

جدول (18) يوضح العلاقة الارتباطية بين العنف الاسري والسلوك العدواني

	العنف الأسري	السلوك العدواني
معامل الارتباط	1	0,313**
مستوى الدلالة		0,000
العدد	318	318

يتضح من الجدول وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,01 ، أي أنه بزيادة العنف الاسري يزداد السلوك العدواني لدي الابناء. وأكد هذه النتائج دراسة(محود طيوب و شكيب بشماني و منى كامل ، 2010) على أن العنف الأسري يؤدي إلى السلوك العدواني لدى الأطفال ، وأكدها أيضاً دراسة (محمد عبد الله ، 2008) أن العنف الأسري يساعد على ظهور السلوك العدواني لدي الأبناء في المرحلة الثانوية وأضاف (أحمد محمد ، 2003) أن مشاهدة العنف في برامج التلفاز أثناء فترة الطفولة تساعد على ظهور السلوك العدواني.

ولدراسة **الفرض الثالث** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني"

ولدراسة العلاقة الارتباطية تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت النتائج كالتالي

جدول (19) يوضح العلاقة الارتباطية الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني

	الرهاب الاجتماعي	السلوك العدواني
معامل الارتباط	1	0,434**
مستو الدلالة		0,000
العدد	318	318

يتضح من الجدول وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,01 ، أي أنه بزيادة الرهاب الاجتماعي يزداد السلوك العدواني لدي الابناء. ولم تتوصل الباحثة إلا الى دراسة واحدة هي دراسة (سالم نجم ، 2012) والتي كشفت أن السلوك العدواني يكمن وراءه رهاب اجتماعي .

ولدراسة الفرض الرابع "يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين العنف الأسري على كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني" وباستخدام الانحدار البسيط توصلت الباحثة للنتائج التالية

جدول (20) يوضح الوصف الاحصائي للمتغيرات الثلاثة

	المتوسط	الانحراف المعياري
العنف الاسري	22,30	4,615
الرهاب الاجتماعي	70,31	15,571
السلوك العدواني	40,02	6,521

وبالرغم من أن جميع المتوسطات أقل من المتوسط الفرضي إلا أن هدف الدراسة يكمن في تقليل العنف الأسري لأنه موجود في المجتمع بنسبة 33% ونريد أن تقل هذا النسبة إلى ما هو أقل من ذلك ، حيث أن الدراسات السابقة تشير إلى أن نسبة العنف الأسري في ازدياد كما في دراسة (نورى فرج، 2018) ولها آثار ضارة على التحصيل الدراسي كما في دراسة (منى وصيف ، 2017) و الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية كما في دراسة (ريحاني الزهرة ، 2010).

جدول (21) النموذج المختصر (model summary)

Model	R	R square	Adjusted R square	Std. Error of the Estimate
الرهاب الاجتماعي	0,379	0,143	0,138	14,457
السلوك العدواني	0,218	0,048	0,041	6,385

جدول (22) تحليل التباين في احصاء الانحدار

		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة
الرهاب الاجتماعي	Regression	5461,329	1	5461,329	26,129	0,000
	Residual	32606,475	316	209,016		
	Total	38067,804	317			
السلوك	Regression	317,365	1	317,365	7,785	0,006

العدواني	Residual	6359,578	316	40,767
	Total	6676,943	317	

جدول (23) المعاملات في احصاء الانحدار البسيط

النموذج	Unstandardized B	Coefficients Std. Error	Standardized coefficients Beta	T	Sig.
Constant	41,804	5,694		7,342	0,000
العنف الاسري & الرهاب الاجتماعي	1,278	0,250	0,379	5,112	0,000
Constant	33,147	2,515		13,182	0,000
العنف الاسري &والسلوك العدواني	0,308	0,110	0,218	2,790	0,006

ومن خلال الجدل السابق يمكن استنباط معادلة الانحدار لكل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني بدلالة العنف الاسري

الرهاب الاجتماعي = 41,804+1,278*العنف الاسري

السلوك العدواني = 33,147+ 0,308* العنف الأسري

ومن خلال النتائج يتضح أن العنف الأسري يؤدي إلى ظهور كلا من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني وتبين أن هناك علاقة طردية بين كلا منهما وأنه كلما زاد الرهاب الاجتماعي كلما زاد السلوك العدواني لدي ابناء الأسر التي يتواجد بها عنف أسري. كما يتضح أن العنف الاسري يؤدي الي ظهور نسبة أعلى من الرهاب الاجتماعي لدي الابناء عن نسبة ظهور السلوك العدواني.

وللتأكد من مدى تأثير العنف الأسري على ظهور الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني للأبناء ومدى تأثير السلوك العدواني بالرهاب الاجتماعي تم استخدام تحليل المسار في

برنامج آموس كالتالي:

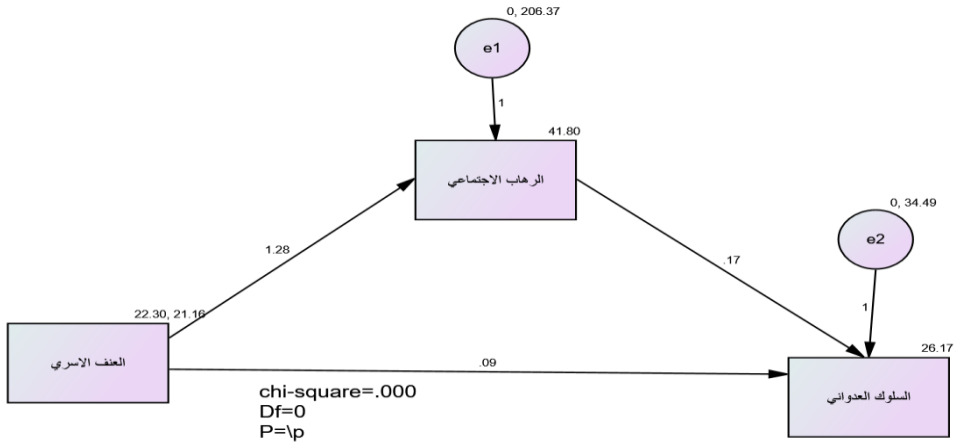

شكل (1) يوضح العلاقة بين العنف الاسري والرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني

ومن خلال الشكل السابق يتبين أن معامل تأثير العنف الاسري على الرهاب الاجتماعي يساوي 1,28 في حين أن التأثير المباشر للعنف الاسري على السلوك العدواني يساوي 0,09، ولكن يساعد الرهاب الاجتماعي في ظهور السلوك العدواني بمعامل تأثير يساوي 0,17، وتستنتج الباحثة أن الناتج النهائي للعنف الأسري من ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء 0,28 سواء مروراً بمتغير وسيط وهو الرهاب الاجتماعي أو مباشرة دون المرور باضطراب الرهاب الاجتماعي وتكون نسبة من يعانون من السلوك العدواني إلى نسبة من يعانون بالرهاب الاجتماعي من جراء العنف الاسري هي 1: 4 ومن الشكل السابق يتضح بأن الاسر التي يوجد بها عنف أسري تؤدي بالأبناء إلى ظهور الرهاب الاجتماعي أو السلوك العدواني وهو إما أن يكون مباشر أو من خلال الرهاب الاجتماعي ، وهذا ما أكدته دراسة (علي محمد ، 2011) في أن الابناء الذين ينشئون في أسر بها عنف أسري لديهم اضطرابات في الشخصية ونظرة سالبة إلى ذواتهم واحساسهم بالعجز والفشل واتجاهات سالبة نحو وحدة الأسرة ، كذلك أكدت دراسة (حسام الدين عزب ، 2000) على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ما يدركه الابناء من عنف الاب وبين سلوكهم العنيف تجاهه وبين ما يدركونه من عنف الام وبين ممارستهم السلوك العنيف تجاهه ، وكلما زاد مؤشر العنف الوالدي تزايد معه ممارسات عنف الابناء ، ومن ثم تمتد شحنة العنف التي يمارسها الابناء الى الاشخاص الاخرين القريبين منهم والذين يقعون في حيز تعاملاتهم

اليومية ، فهؤلاء الابناء لهم أشقاء ، وهم أيضاً طلاب في مدارس بها معلمون وزملاء وادارة مدرسة. وكلما زاد مؤشر العنف الوالدي تزايد معه ممارسات عنف الابناء، كما أشارت دراسة (إسراء جمال ، 2012) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة وثيقة بظهور الرهاب الاجتماعي لدى الابناء وأن الإناث أكثر في درجات الرهاب الاجتماعي من الذكور.

ويمكن تفسير النتائج أن رؤية العنف بين الآباء أو تعرض الأبناء للعنف من الآباء تجعلهم عرضة للاضطراب النفسي فهم إما أن يخافون المجتمع ويظهر الرهاب الاجتماعي من شدة الالم النفسي من العنف الاسري أو أنهم يواجهون المجتمع برغبة في الدفاع عن النفس وهو السلوك العدواني وفئة من الذين يتولد لديهم الخوف من المجتمع نتيجة لرؤية أو التعرض للعنف الأسري يجدون أنفسهم ضعاف فيتحولون الى السلوك العدواني لمواجهة الضعف الداخلي ، ونسبة 1: 4 بين كل من الرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني تشير إلى أن النسبة الأكبر هي الرهاب الاجتماعي وذلك لأن البنت تتعرض للعنف وهي صغيرة وتدرك عدم قدرتها على الدفاع على النفس فيتحول بها الأمر الى الرهاب الاجتماعي .

ويمكن تفسير وجود الرهاب الاجتماعي أو وجود السلوك العدواني لنفس طريقة العنف الأسري يرجع إلى عوامل شخصية وشعور الفرد بقدراته وامكاناته فإذا تعرض الفرد إلى العنف الأسري وكان لديه شعور بالنقص سواء قدرات جسمية أو عوامل نفسية فيؤدي به العنف إلى الرهاب الاجتماعي ومع شعور الفرد بالقوة والقدرة على الدفاع عن النفس أدى به الى السلوك العدواني للتنفيس عن المشاعر المكبوتة من جراء العنف الأسري .

التوصيات

- إجراء المزيد من الأبحاث في مجال العنف الأسري وأثرها علي الأبناء باختلاف أعمارهم
- تعزيز ثقافة نبذ العنف الأسري
- الاهتمام بالتدريب على تخفيف السلوك العدواني لدى المراهقين
- الاهتمام بعلاج الرهاب الاجتماعي وآثاره النفسية على الطالبات الجامعيات

المقترحات

- العوامل الدينامية التي تكمن وراء الرهاب الاجتماع لدى أبناء الآباء المتسلطين
- أساليب الوقاية من السلوك العدواني أثناء التنشئة الاجتماعية لدى الأبناء

المراجع

أحمد الزعبي (2011) . العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* ،جامعة اليرموك ، الأردن ، 7(4)، 419- 431.

أحمد زايد (2007). *العنف بين طلاب المدارس وأساليب مواجهته* . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة.

أحمد محمد عبد الهادي دحلان (2003) . العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة ، *رسالة ماجستير* منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.

إسراء جمال محمد (2012) . علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة ، *رسالة ماجستير* منشورة ، جامعة اليرموك.

آمال باظة(2003): *مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب* . القاهرة: مكتبة النهضة العربية

أمل عوضه عبود الأسمري (2018). العنف الأسري ضد الفتاة السعودية وتأثيره على التحصيل الدراسي: دراسة مطبقة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالأحياء الواقعة شرق مدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس ، 17(19) ، 1 – 45

إيمان عبد اللطيف حنيف (2008). الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات السعوديات دراسة سيكومترية كلينيكية ، *رسالة دكتوراه* منشورة، جامعة الزقازيق.

بشار زيدان محمد عاصله (2013). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس، *رسالة ماجستير* غير منشورة ،جامعة عمان العربية ،الأردن.

بشير أحمد العلوان (2015). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الجامعات الأردنية دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي . *مجلة علوم الرياضة* ، جامعة ديالي ، العراق، 7(22) ، 1- 19.

بهيجة عثمان أحمد سليم (2018). السلوك العدواني لدى الأبناء. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال* ، جامعة المنصورة، 4(4)، 337- 359.

حصة عبد الرحمن السميط ونورة عبد الرحمن أحمد الشايع (2018). العنف الأسري الموجه نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار . *مجلة بحوث التربية النوعية* ، جامعة المنصورة ، 49(9) 305- 329.

حسام الدين عزب (2000). العنف الوالدي علاقته بعنف الابناء . *المؤتمر العلمي السنوي في الفترة من (25- 27) مارس معهد الدراسات العليا للطفولة* ، جامعة عين شمس .

حسين محمد صالح (2005). العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن : دراسة ميدانية ، *رسالة ماجستير* منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن.

خالد عز الدين (2010). *السلوك العدواني عند الاطفال* . عمان، الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع .

ذياب البداينة (2002). سوء معاملة الأطفال: الضحية المنسية . *مجلة الفكر الشرطي* ، القيادة العامة لشرطة الشارقة مركز بحوث الشرطة الإمارات العربية المتحدة، 11(1)، 163- 210.

ربى نعمان أحمد فقرا (2013). العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى المراهقين ، *رسالة ماجستير* غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الأردن.

رحاب يونس أحمد (2008). خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة دمشق.

ريحاني الزهرة(2010). *العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية – دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات* ، *رسالة ماجستير* منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر.

سالم نجم عبد الله (2012). الفوبيا الجمعية وسخرية الأقدار دراسة في رهاب الشخصية الروائية (أولاد اليهودية) لتحسين كرمياني أنموذجاً. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل ، العراق ، 11(4)، 239- 262.

سلمى عبد العظيم حسب الرسول أحمد (2012). العنف الأسري بالتوافق النفسي لدى المراهقين : دراسة وصفية على الطلبة السودانيين من عمر 14- 18 سنة

بدولة قطر ، *رسالة ماجستير* غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

عاطف مفتاح أحمد عبد الجواد (2020). العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار خدمة الفرد السلوكية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية* ، جامعة حلوان، 49(3)، 699- 740

عامر شماخ (2010). *العنف الأسري جاهلية العصر* . ط1، القاهرة : الصحوة للنشر والتوزيع.

عزت سيد إسماعيل (1988). *سيكولوجيه الإرهاب وجرائم العنف* . ط1، منشورات ذات السلاسل ، الكويت .

عصام كمال عبد النعيم (2015). العنف الأسري وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية التربية ، عين شمس.

على محمد الصغير (2011). العلاقة بين عنف الازواج والمناخ الأسري وسمات شخصية الابناء المراهقين وسلوكهم دراسة سيكومترية اكلينيكية. *رسالة دكتوراه* غير منشورة، جامعة القاهرة.

علي إسماعيل عبد الرحمن (2006). *العنف الأسري . الأسباب والعلاج* . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

علي أكرم اللويسي (2012). العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والدعم الاجتماعي لدى المراهقين ، *رسالة ماجستير* منشورة ،جامعة اليرموك ، الاردن.

غنان توفيق عبد الرحيم عبد الفتاح (1999). العنف السري ضد الطفل في المجتمع الأردني: دراسة اجتماعي لعينة من الأسر في محافظة عجلون ، *رسالة ماجستير* غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن.

فتيحة عبد القادر شكراوي(2018). العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني عند المراهق. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر، (14)، 165 - 176

فواز أيوب مومني و عبد الكريم محمد جرادات (2011) . الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين والمتغيرات الديمغرافية . *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية* ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 4(1) ، 71- 88.

ماجدة حسين (2010). السلوك العدواني وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع . *مجلة دراسات نفسية* ، مصر، 2(1)، 99- 144.

محمد السيد فوزي (2021). العنف الأسري كمنبئ بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال . *مجلة العربية للآداب والدراسات الإسلامية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، 18(5) ، 133- 166.

محمد بشير سيسي (2018). الذكاء الثقافي كمنبئ بالسلوك العدواني لدى الطلبة الأفريقيين والسعوديين بجامعة الملك سعود . مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، 9، 557- 576.

محمد عبد الله المطوع (2008). العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم :دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم الاجتماعية* ، جامعة الكويت ، 36(1)، 49- 101.

محمد عبد المنعم عبد الغني (2007). *الجرائم الدولية .دراسة في القانون الدولي الجنائي* . القاهرة : المطبعة الجامعة .

محمد عزت عربي كاتبي (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق. *مجلة جامعة دمشق* ، 28(1)، 67- 106.

محمود سعيد الخولي (2006). *العنف في مواقف الحياة اليومية – نطاقات وتفاعلات* . ط1 بيروت ، لبنان : دار ومكتبة الإسراء.

محمود طيوب و شكيب بشماني و منى كامل حسن (2010). عوامل العنف الأسري وعلاقته بنشوء السلوك العدواني لدى الأبناء دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في محافظة طرطوس. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* ،سوريا، 2(32)،197- 216.

معتز عبد الله و عبد اللطيف خليفة (2001). *علم النفس الاجتماعي* . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

منى وصيف علوان (2017). العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، *رسالة ماجستير* منشورة، جامعة الشهيد حمه الاخضر بالوادي .

نايف فدعوس الحمد و خالد ناصر العوهلي و محمود أحمد حميدات (2016). مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، الأردن ، 43 (5)، 1871- 1886.

نورة فرج المساعد (2018). العنف ضد الفتيات: دراسة في العنف القائم على النوع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة الملك عبدالعزيز، 27(2)، 93 - 123.

هاني عبد الجواد و محمد البطاينة (2004). *خصائص ضحايا ومرتكبي العنف الأسري في الأردن* . المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا ، عمان ، الأردن.

هبة سمير محمد محمود(2015). مستوى هرمون التستوستيرون في الم وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الذكور ، *رسالة ماجستير* منشورة ، جامعة القاهرة،

هبة مؤيد محمد (2018). العنف الأسري :أسبابه ، علاجه :دراسة تطبيقية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 136، 526- 554.

يوسف سوالمة و عفاف حداد (1996) . الخصائص السيكومترية لمقياس (بص وبيري) Buss & Pery،) للعدوان المعدل للبيئة الأردنية . *مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية "* ، الأردن، 12(3) ، 147- 181.

يونس ، محمد محمود (2008). *الأسس الفسيولوجية للسلوك* . ط1 عمان ، الأردن : دار الشروق.

Akhtar J, Kushwaha AKS (2015) Gender differences in aggressive behavior of adolescents. *Indian Journal of Applied Research* ,5(1): 525-527

Antony, M. (1997). Assessment and treatment of social phobia. *Journal of psychiatry*, 42 (3), 826-834.

Bogels, S; Voncken, M. (2008)."Social Skills Training Versus Cognitive Therapy for Social Anxiety Disorder Characterized by Fear of Blushing",Trembling, or Sweating. *International Journal of Cognitive Therapy*,1(2),138-158.

BufKin ,J.L.& Luttrell,V.R.(2005).Neuroimaging studies of aggressive and violent behavior : current findings and implications for criminology and criminal justice *, trauma violence abuse* , 6(2) ,176- 191.

Chandler, J.(2006).*Social Anxiety Disorder In Children and Adolescents. National center for Health and wellness*.71-handler .National center for Health and wellness.

Davidson ,R.J., Putnam,K.M.,Larson,C.L.(2000). Dysfunction in the neural circuitry of emotion regulation--a possible prelude to violence, *Science* 289(5479), 591-594.

Franzoi, S.L. (2006). Social psychology .New York: Mc Graw. Hill,4th Ed.

Garbarino,J(1980). *Future directions* ,in R.T. Ammerman and M.Hersen(eds), children at risk: An evaluation of factors contributing to child abuse and neglect, New York: Plenum press .

Hofman , S.G., Dobartolo, P.M.(2010*). Social anxiety clinical developmental, and social perspectives* , 2nd, London : Academic press.

Lipsitz J; Schneier F. (2000). "Social phobia, Epidemiology and cost of illness*", Pharmacoeconomics*,18(58).

Stein, M.B. &Walker ,J.R.(2001*). Triumph over shyness : conquering shyness and social anxiety* . New York: Mc Graw- Hill.

Veale, D. 2003. Treatment of social phobia. *Advances in Psychiatric Treatment*, 9, 258-264.